محمد عبد المنعم خفاجي

أحــلام الذكــرى

شعر

الديوان الخامس عشر

رابطة الأدب الحديث

بسم الله الرحمن الرحيم

إن من البيان لسحرا

وإن من الشعر لحكمة

دواوين للشاعر :

وحي العاطفة	١٩٣٦
أحلام الشباب	١٩٤٩
السراب	١٩٦٩
الديوان الإسلامي	١٩٧٢
نغم من الخلد	١٩٧٣
على الضفاف	١٩٨١
أشواق الحياة	١٩٨٣
أغنيات من عبقر	١٩٨٧
نشيد الذكرى	١٩٨٨
نشيد الصحراء —	طبعة أولى ١٩٤٧ طبعة ثانية ١٩٨٨ — مسرحية
ملحمة السيرة النبوية الخالدة	١٩٨٨
أحلام المساء	١٩٨٨
أصداء الذكريات	١٩٨٩
أحلام الأمس	١٩٩٠

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

هذا الديوان فى مضمونه يمثل فكراً متحرراً من أغلال التبعية والحداثة ، مرتبطا بالأصالة والتراث ، مسايراً لفكر البعث الروحى الأكبر ، وهو فى شكله يمثل نسيجاً ثائراً على أغلال القيود الفنية التى تخاصم أصول العمود الشعرى ، مع الحرص على الوحدة العضوية للقصيدة ، وعلى الموسيقى ، وعلى العاطفة الصادقة ، والتجربة الشعرية الملهمة ، وعلى كل أصول العمودية والمعاصرة معاً .

ومن حيث المذهب فهو يمثل ارتباطا وثيقا بين العمودية والرومانسية الجديدة التى تجمع بين الأصالة والوجدان الشعرى وروح المعاصرة .

ومن حيث الموضوع فهو يتضمن قصائد عدة فى مختلف جوانب الدين والحياة والروح والوجدان والطبيعة .

قصائد الديوان

أحلام الليالى

وذكرت العصر عصر شبابى
والزمان الغض حـلو هنى

أذكر العصر الذى مر يطويه
منا سريعاً صبحه والعشى

لا نبالى بالحياة نعيما
أم شقاء عيشنا الفوضوى

زادنا أحـلام ليل طويل
تاه منه بدره الفضى

كم رنا الفجر لنا ساخراً منا
ضحـاه الباسم الذهبى

ونقول : الغد لا بد آت
هو حقا غدنا الكوكبى

ومضينا فى سبات عميق
وأفقنا حين جاء الدوى

وأتى الصبح ومر مساء
آه ما أقسى دجاه العتى

أين أحلام الليالى وأيان
مضى الركب وسار الشقى

كان ما كان وتاهت خطانا
فى طريق ليله أبدى

***

وذكرت أيامى

فى حاضرى أبنى الغدا
وتخذته لى موعدا

وذكرت أيامى وأحـ
ـلامى التى ذهبت سدى

ونفضت آلامى نؤر
قنى ، وضقت بها يدا

ومللتها ، ومللت كل
حديثها لى والصدى

وغدى وليس الأمس كا
ن - كما أرى - لى مولدا

واها لأمس مشردا
واها لأمس مبددا

ما أمس من عمر الزما
ن ، ولم يدع عندى يدا

لم لم أعش فى عصر أجـ
دادى القدامى سرمدا ؟

لم لم أعش فى دار آ
باتى ، لأمطرها ندى ؟

جئت الزمان موليا
هرما ، وقد بلغ المدى

جئت الحياة ووجهها
أمسى كئيباً أربدا

وكأمس يومى عشته
عشت الزمان الأنكدا

فاليوم كالأمس القريـ
ب ، وعشت فيه مفردا

أنا عشت الاثنين الحزي
ن ، الساهم ، المتمردا

لولا الغد المرموق سر
ت كمن يسير إلى الردى

لولاه عشت على الأسى
أسف الفؤاد مسهدا

جمع الزمان ، فكان ، كا
ن غداً، وما أحلى غدا

للدين ، للإسلام ، سو
ف يجيء ، يقبل للهدى

للمجد ، للحلم الكبير
وما أجل وأمجدا

النصر ، الآمال أحـ
ـيا فيه ، أحيا مسعدا

لحياتنا المثلى يجيء
غد ، ويخطر سؤددا

وتكاد تندى أرضنا
منه ، وتنبت عسجدا

وتكاد تورق منه أز
هار الربيع زبرجدا

أعلامنا تخذت به
فوق الكواكب مقعدا

يعنو له وجه الجلا
ل ، وهام دهرى ، سجدا

ونصوغ فيه لدينا
عقد الفخار منضدا

ويعود فيه المجد ، بال
همم الكبار مخلدا

كرم الغد المأمول مح
ياه ، وما أحلى الغدا

سيجىء للبعث العظيم
م غد ، ويوقظ رقدا

يمشي سعيداً بيننا
ويطيب فينا موردا

ويروح ، يغدو في روا
بينا جليلا ، سيدا

ويجيء للأمل النبيـ
ـل ، وللرخاء مؤكدا

ويجيء للزحف الكبيـ
ـر ، وللبناء موطدا

ويجيء للعز التليـ
ـد ، وللسلام مؤيدا

كرم الغد المنشود نحـ
ـياه وما أحلى الغدا

ونمد فيه ، نمد أيـ
ـدينا ، تصافح (أحمدا)

* * *

هتفت بمجدك

يالبشر أقدم يا هلال محرم
أقدم بذكراك الجليلة ، أقدم

بعلاك والمجد المؤثل والمنى
بضيائك الوهاج بين الأنجم

الحق فى قسماته وجهك مشرق
والوحى فوق جبينك المتبسم

كل الحواضر فى الورى بك تحتفى
كل الشعوب إلى فخارك تنتمى

وحراء فيك يموج نوراً باهراً
والغار ثور ذكريات متيم

هتفت بمجدك يا هلال محرم
كل العصور ، فياشفاه ترنمي

ياليلة الشهر الحرام الا اسلمى
ياليلة الفجر الجميل ألا انعمي

صوت جهير رن فى سمع الزما
ن ، نداء عصر عبقرى ملهم

هزّ الشعوب وعاه والدنيا على
عتبات هذا العصرصارت ترتمى

الفجر نام على صدى أنغامه
وبلال أذن بالكتاب المحكم

أشرق بنورك يا هلال محرم
أكرم بيومك فى المفاخر، أكرم

كالموج تقتحم السدود ، وتبتنى
قمم الخلود لصرحه المتهدم

يا أيها الشعراء لا تترنموا
بسواه ، ما أحلاه المترنم

هذى المآثر يا أخى ، فاخشع لها
قف حولها بالفخر صل وسلم
أقبل بكل مفاخر الذكرى وقص
لنا المآثر يا هلال محرم
يا يوم هجرة أحمد بسمت لك الـ
ـدنيا ، بسمت بوجهها المتجهم

أقدم بكل جلال أحمد ، أقدم
أقدم بمجدك يا هلال محرم
وافيت أمتك الكبيرة بالرؤى
وبوحدة موصولة لم تفصم
وطريقها لغد البناء ، غد السلا
م ، بها يسير لنهضة وتقدم

حييت فجرك يا هلال محرم
لحن يقاسمه الوفاء له دمى
ويظل لحنك ما حييت مرددا
أنشودة سكرى تنام على فمى

هذا أبى

فى ألف عام ظل ضوؤك باهرا
وعلى العصور لضوء هديك ننتمى

بيت المعز وجوهر وأئمة
الإسلام ، فاسلم للشريعة وانعم

تغضى له عين الزمان كرامة
ويسير ذكر علاه فوق الأنجم

هو بالجلال وبالفخار معمم
ويظل بين الخلق خير معمم

لم يلق فى وجه الغزاة سلاحه
أبداً ، ولم يحن الجباه لقشعم

الأزهر المعمور هذا عهده
هو حارس الإسلام لم يستسلم

كم عشت بين قبابه متهيباً
وكأنما أنا فى سكينة محرم

هذى المآثر يا أخى فاخشع لها
قف حولها بالفخر صل وسلم

أنا يا أبى الحانى بعزك أحتمى
أنا يا أبى الحانى بحضنك أرتمى

وإذا سئلت : أبوك من؟ سأقولها
هذا أبى، بيت الإله الأعظم

هذا أبى وأبو المشارق كلها
أنعم به بين الهداة وأكرم

سيظل لى ما حييت وإن أمت
كان الشفيع من الذنوب الحوم

دهر مضى ومضت بنا أحلامه
يا نفس أنت بمجده فلتحلمى

* * *

عروس النيل

فى يديها على المدى الصولجان
ولها قام المجد والمهرجان

خشع الدهر فى حماها ، وأصغت
لعلاها الدنيا ، ودان الزمان

وأكاليل النصر فى مفرقيها
من بقايا هالاته لقمان

شهدته ضفافها الخضر وازدا
نت بلألاء بحـره الشطئان

ولويس فى القيد يحيا أسيراً
أين منه القصور والايوان ؟

وصبيح قد بات يحرسه . والد
هـر غامت عيونه والمكان

ومشى الدهر ساجدا فى رباها
وانتهى الشعر عندها والبيان

طبع الحسن قبلة فى محيـــا
هـا وماست فى شاطئيها الحسان

* * *

إيه (منصورتى) محطامة العـد
وان طوبى لك المنى والجنان

والربيع الجميل وشاك بالور
د ، وحياك الزهر والأقحوان

وانحنى النيل عند ساقيك يجرى
قاده الشوق والهوى اللهفان

إيه منصورتى مدينة أحـلا
مى لأنت النشيد والألحان

أنت ذوب الجمال وعرس
مده للطبيعة الرحمـن

حام قلبي عليك جد مشوق
أسها عنك أم غفا رضوان ؟

لست أغضي عيني عنك فإني
بمغانيك هائم ولهان

يشهد الله لم أغب عنك يوما
كيف ينأى عن أيكه الكروان ؟
أنا بالروح حاضر فأعيدي
يا عصافير وارقصي يا قيان

وطن الشعر والهوى والأماني
ملهمي أنت إن عصاني البيان

* * *

إيه منصورتي مراح شبابي
طار بي نحوك الهوى النشوان

كل ما حولي باسم وجميل
وانتهى الماضي كله والهوان

كل ما فوق الأرض حولى ضحوك
والموامى والريف والوديان

أمل ما أرى هنا وخيال
وأنا فى الأحلام أم يقظان

هدأ الموج والسفينة سارت
فى أمان إذ قادها الريان

صاح بالبعث هاتف عبقرى
ودوى فاستيقظ الوسنان

عادت الدنيا والحياة وأضحى
لبنى النيل فى الحضارة شأن

إنه الحاضر النبيل تحيـ
ـه العلا والجدود والأوطان

لانتصار الإنسان والعربى الـ
ـحر قد كان ذلك المهرجان

* * *

الله أكبر

الله أكبر ، هذه مصر
وديانها ومروجها الخضر

أبطالها وجنودها ، ولهم
بشهادة الدنيـا لهم فخر

« بارليف » والعلم الذى رفعو
ه ومعجزات الحرب ، والنصر

« طابا » ويا فرح البلاد بها
ولقد شدت فرحا بها مصر

***

الله أكبر . هذه مصر
انشودة غنى بها الدهـر

حطين ، جالوت ، المعارك من
قدم ، لمصر وجيشها الأمر

ورشيد تلك ، وبورسعيد ، وسي
ـنا ، والسويس ، مفاخر كثر

هى فى سجـل مآثر الوطن
الحر الحبيب . ومجده . سطر

***

الله أكبر . هذه مصر
ولها على طول المدى الشكر

يا دار لقمان الفخار . مضى
فى جانبيك الطيش والغدر

و « لويس » فى القيد الحزين على
خديه سال الذل والقهر

وتحطمت آماله وبدا
الشعب العظيم كأنه الصخر

* * *

الله أكبر ، هذه مصر
ولها علينا الحب والذكر

«منصورتي» وشهدت سيل دم
الأعداء فيك كأنه النهر

أكتوبر يروى مفاخرك
الأولى ، ويروى النثر والشعر

هزت بطولاتك الزمان وما
مس الحمى وبنى الحمى ضير

***

الله اكبر ، هذه مصر
لله في تاريخها سر

عنت الجباه لها ، فما لعظيم
قدره في مجدها قدر

« منصورتي » ولجيش مصر على
شطيك مجد خطه صفر
مصر ما أسنى مآثرها
هى للغزاة على المدى قبر

***

الله أكبر ، هذه مصر
وطنى سلمت وشعبك الحر
فى كل شبر من ثراك ملا
حم قد رواها الناس والعصر
قم (ياصبيح) على الضفاف وحد
ث يا (لويس) فما لكم عذر
وطنى اعتلى عرش الخلود فتى
حراً وليس كمثله حر

***

الله أكبر ، هذه مصر
أغرودة ، ألحانها سحر

رمضان قد غنته ملحمة
كبرى ، يطيب بعرفها الزهر
يوم كبدر في الجلال . غدا
وبلحنه قد أذن الفجر
وله الخلود على العصور وحسـ
ـبك أنه في الظلمة البدر

• • •

الله أكبر ، هذه مصر
وبرحها قد أقبل ، النصر
أحببتها أحببتها ويظل
بحبها يستفتح الفكر
مصر التي في مهجتي أبدا
هي موطني والروح والفخر
ميم ، وصاد ، بعد حرفهما
راء ، فقل لي : إنها مصر

مهرجان النور

هيه حدث عن أمتى يا زمان
وارو عن قومى فى العلا كيف كانوا

أرضنا تنبت البطولات منها
سار فى الدهر بالهدى الركبان

ومشى فوقها السنا والمنى والنـ
ـصر والفخر والندى والطعان

كانت الدنيا فى يديها ، وفى را
حتيها اهتز بالعلا الصولجان

سلم الفرس والهنود المقاليـ
ـد إليها ، والروم واليونان

وعلى مجدها الحضارات قامت
وسمت أمة ، وعز مكان

وعنا المالكون ، لا قيصر يسـ
ـتق المنايا ولا أنو شروان

وتولى الأقيال . باد الطواغيـ
ـت فأين العروش والإيوان ؟

ومضى هوذة ، وأبرهة والـ
حارث الغسانى ، والنعمان

أين راحوا وراح الروم دولا
ت ، فلا حيرة ، ولا جولان

لانتصار الإنسان والعالم المـ
ـدود قد جاء بالهدى القرآن

أشرق الفجر والظلام تولى
وانتهى الماضى كله والهوان

أحمد الحق والهدى والموازيـ
ـن أتى فاستوى به الميزان

وأتى الدين فيه كل جليل
ونبيل ، وآيه الفرقان

رددته الدنيا سلاما ، وضاءت
بسناه الأمصار والبلدان

هو للفرد شعلة من ضياء
وهو للشعب عزة وكيان

وهو للأمة الطموح سنان
وسلاح فى الروع واطمئنان

وهو النور والشريعة والدنــ
ـيا ومجد لا ينتهى وبرهان

لم ير الدهر مثله أبدا وحــ
ـيا وعته العصور والأزمان

فبه العالم اهتدى من ضلال
وبه الناس للطريق استبانوا

كيف كانت شعوبنا قبله ، والـ
ـناس من قبل عهده كيف هانوا

ونشيد القرون . ملحمة الأجـ
ـيال غنى انتصارها الإنسان

إنه الوحى والرسالة جاءا
إنه الذكر والهدى والبيان

هو مجد المؤمنين وعز
وشعاع به أضاء الزمان

هو سيف ودولة وجهاد
هو يا قوم دعوة وأذان

وأتى جبريل الأمين به فار
تد عن طهر قدسه الشيطان

صاح بالبعث هاتف علوى
نبوى فاستيقظ الوسنان

كلما مرت الليالى خطوبا

مد لهيات ، قلت : جاء الأوان

وأتى النصر فجره لاح ، والنو
ر بدا فى الظلام والربان
فانهضى أمتى وجدى وسيرى
فالمنى فى يديك والسلطان

أمتى جاء يومك اليوم فابنى
فسيعلو البناء والبنيان
وغدا يروى الملايين ما سـ
ـطر أبناؤك الأباة الزمان

الذكرى الخالدة

ليلتى أنت والمنى صنوان
أنت للمجد والهـــدى مهرجان
ونشيـــد القرون ، ملحمة الأجـ
ـيـال ، غنى انتصارها الإنسان
(مكة) الخير والسنا والأمانى
شهدت فجراً عز فيـه الزمان
وبه غنت (مكة) النور ، والبيـ
ـد تساقيها البشر . والركبـان
ومشت فى الدنيا الرواة به فى
فمهـا طاب السحر والألحان
بذرى بيت فى الشعاب هناك اسـ
ـتيقظ الدهر ، صاح فيه الأذان
وبركن فى البيت (آمنة) مذ
هولة ، حولها الرؤى والعيان

وعلى ثغرها ابتسامات آما
ل وضاء وقلبها نشوان

ورنت نحو المهد يسبح فى نو
ر من النور اهتز منه المكان

ثم مدت إليه راحتها ته
تار عطراً ، وطفلها وسنان

طبعت قبلة على خده يه
تاجها الشوق والهوى الظمآن

وأتى جده يبارك الأم
وتمشى من حوله عدنان

وانحنى نحو المهد ، فى فه حلو
وتسابيح ، ذوبها الشكران

ومشى بالمهد العظيم إلى الكع
بة فاهتز الحجر والأركان

أشرق الفجر والظلام تولى
وانتهى الماضى كله . والهوان
وأتى النصر فجره لاح والنو
ر بدا فى الظلام . والربان

• • •

لو رأيت الصحراء وهى شتات
ورأيت الصحراء وهى كيان
ورأيت الصحراء قد أصبحت بر
كان بعث من بعده بركان
قلت ماذا أرى هنا أخيال
وأنا فى الأحلام أم يقظان
قلت حسبى ، فتلك معجزة الله
تجلت تبارك الرحمن

أم اللغات

حدثونا عنها طويلا ، طويلا
صمدت للخلود جيلا ، فجيلا

لغة القرآن الكريم ، وأثرى
لغة فى الدنيا ، وأبلغ قيلا

فيها جاء الوحى معجزة ، سبـ
حانه من قد نزّل التنزيلا

لغة موسيقى أساليبها لحـ
ن بآذاننا يضاهى الهديلا

لغة العلم والحضارة ظلت
لجميع الشعوب زاداً جميلا

وبها امتدت الثقافات فى العا
لم ، فاختاروها لساناً جليلا

وسمت دين الله والحق والخير، وفكر الإسلام فكراً نبيلا
جمعت عقل الأولين، وعقل المبقريين في القرون الأولى
واحتوت علم الأقدمين تراثا ووعت علم المحدثين فصولا
ما رأى الناس في اللغات لها ندًا يحاكي ثراءها، أو مثيلا
ولكم أسدت للحياة جميلا ولكم سادت بالأيادي الطولى
في ظلال الإسلام سارت إلى الآفاق، في كل الارض، عرضا وطولا
وقفت في وجه الغزاة، وعاشت تتحداهم بكرة وأصيلا

لم تضق ذرعاً بالجديد ، ولم تعـ
جز أمام المستحدثات مثولا

يأخذون اليوم العيوب عليها
أفلا يمنحون شيئاً قليلا

يا دعاة التجديد ، مهلا ، فإنا
لا نرى عن أم اللغات بديلا

ارجعوا الفصحى، وعودوا إليها
ما أحيلاها عودة وأفولا

أمكم يعربيـة وبيانا
كرمت محتداً، وعزت أصولا

* * *

مجمع الفصحى اسلم على حقب الده
ر ، لترعى فصحى قريش طويلا

أنت بما قدمت للغة الفصـ
حي ، وبما صنعت، أهدى سبيلا

في حماك العالي رأينا عكاظا
يتبارى فيه الشيوخ فحولا

مد فيك الإله للغة الفصـ
ـحى، لسان القرآن، ظلا ظليلا

نحن في ظلها قرأنا الرسالات
قرأنا التوراة والإنجيلا

وعد الله حفظها ورعاها
إنه كان وعده مسئولا

مجمع الفصحى عشت تصنع الأمـ
ـة مجداً، وعشت تبني العقولا

ولروادك الخلود، على ها
ماتهم تيجان العلا إكليلا

قد أعادوا لبيت عدنان عزا
وشباباً غضاً، ومجداً أثيلا

قلدوا الضاد تاج مجد طريف
نافسوا فيه يونساً والخليلا
مشت الدنيا نحوهم ، وأصاخت
لصداهم ، تشدو بهم تبجيلا

* * *

يا حماة الضاد الكرام ، سلام
قد أقمتم عمودها أن يميلا
فعليكم من الإله ظلال
وبلغتم بفضله المأمولا



نبض فؤاد الشعب

أيها المسجد التليد الأبي
عاش في ظلك الاباء الوفي

أيها الثائر العظيم حري
بالعلا شعبك العظيم الأبي

عشت رمز الكفاح، نبض فؤاد
الشعب ، بل صوته الجهير القوي

سوف تبقى فوق النجوم فلسطين
ن ، ويبقى الأقصى التليد العلي

ثار للحق المسجد الحر، وللحر
ية النصر المرتجى الأبدي

ان يضيع الدم البريء الزكي
ان يضيع الدم البريء الزكي

الفجر الجديد

بنيت لنا المجد والسؤددا
وقدت شعوب الورى سيدا

وقد طلعت شمس فجر جديد
عليك . وطائر يمن شدا

فأهلا بأمس النضال ومرحى
بيومك فى المجد ، مرحى غدا

يلوح لنا الثمر المرتجى
نكاد نمد إليه اليدا

وشعب العروبة ان ينثنى
عن المجد يبلغه مقصدا

تضل الشعوب سبيل السلام
وشعب الكفاح إليه اهتدى

* * *

بلادى ، سلمت على الدهر لنا
فنحن لمجدك جمعا فدى
بلادى ، الكريمة فى سلمها
وفى حربها ، عشت طول المدى
فشعبك يبنى الفخار لنا
وشعبك ذاق العدو الردى
وشعب الكنانة شاد الصروح
وأرضى الأبوة والمحتدا



نشيد المقدس

بالأمس واليوم الجلاجل والغد
كتبت يمينك صفحة من سؤدد

لبيك يا وطن العروبة كلهـا
حراً أبياً ، سيداً من سيد

سأشق جوف الصخر فى زحتى وأمـ
ضى غير هياب ولا متردد

وأذود عن مجدى وكل كرامتى
وأجيء كالسيل الآتى المزبد

الأمس أسعدنى بمجد كفاحه
وبكل عزته سيسعدنى غدى

وبكل نصر فى الحياة أحوزه
يزهى به مجدى التليد ومحتدى

أنا للنضال ، فيا عروبة فاشهدى
أنا للسلام ، فيا عروبة غردى

أنا قد هتفت ، ويا عروبة رددى
وقديم عهدى بالمآثر جددى

فـكى قيودى ، واحرقى حريقى
إنى أريد العيش غير مقيد

صوتى يدوى فى الفضاء ، فجلجلى
صبى الدمار على اللئيم المعتدى

فى نور نارك سوف أبلغ مقصدى
وإلى الطريق إلى المرام سأهتدى

ولسوف ينبثق الصباح مبشرا
بالنصر من خلف الدخان الأسود

إنى لأهتف للعروبة صامدا
متوثباً . كالمارد المتمرد

وأواجه الأخطار والأزمات فى
شمم ، وصبر عارم ، وتجلد
القدس موطن عزتى وكرامتى
مسرى النبى الهاشمى الأمجد
هى كل أحلامى وقبلة معبدى
ومسرى نبيى للسماء ومسجدى
ومنارة الإسلام فيها سؤددى
وبها أصولى الباذخات ومحتدى
وبها التقى دين المسيح على الهدى
والبر والتقوى بدين محمد
يا ثالث الحرمين عشت مؤيداً
بالله خير مؤازر ومؤيد
أين الضمير العالمى ؟ أميت
أم غائب خلف باب موصد

القوة العمياء تبطش أينما
شاءت ، وتقصف بالحقوق ، وتعتدى
سنت نواميساً يدان بها الضعيـ
ـف ، ولا جناح على القوى الأيد

* * *

يا قدس نامى واهجعى ، لا تفزعى
يوم الخلاص غداً قريب المورد
ما زلت تصطحبين أجيال الورى
حتى شهدت اليوم ما لم تشهد
لك فى مكافحة الظلام وقائع
صدت ظلام الأمس عن شمس الغد
الدهر خلدها وأكبر شأنها
والنصر وهى على مشارف موعد

اليوم العظيم

هو ذكرى الجلال ، ملحمة الأجـ
يال ، غنى انتصاره الإنسان

وعلى مجده الحضارات قامت
وسمت أمة وعز زمان

سلم الفرس والهنود المقاليـ
ـد إليها ، والروم واليونان

وعنا المالكون لا قيصر يسـ
ـقي المنايا ولا أنوشروان

وتولى الأقيال باد الطواغيـ
ـت فأين العروش والإيوان

ومضى هوذة وأبرهة والـ
ـحارث الغساني والنعمان

حدث مكة السلام به غنته
وغنى غناءها الركبان
ومشت فى الدنيا الرواة به فى
فمها طاب السحر والألحان
بذرى بيت فى الشعاب هناك
البشر و البرى والمنى والامان
ويركن فى البيت آمنه مذ
هولة حولها الرؤى والحنان
وعلى ثغرها ابتسامات آما
ل وضاء ، وحولها التيجان
ورنت نحو الطفل يسبح فى
النور ويهتز بالدعاء المكان .
لو رأيت الصحراء وهى شتات
ورأيت الصحراء وهي كيان

ورأيت الصحراء قد أصبحت بر
كان بعث من بعده بركان
ورأيت الحياة دبت وتمشى
حولها مثلما مشى الطوفان
قلت ماذا أرى هنا أخيال
وأنا فى الأحلام أم يقظان
قلت حسبى فتلك معجزة الا
ء تجلت تبارك الرحمن



ليلة التاريخ

ليلتى أنت والمنى صنوان
أنت للمجد والهدى مهرجان

ونشيد القرون . ملحمة الأجـ
ـيال . غنى انتصارها الإنسان

(مكة) الخير والسنا والأمانى
شهدت فجراً عز فيه الزمان

وبه غنت (مكة) النور ، والبيـ
ـد تساقيها البشر ، والركبان

ومشت فى الدنيا الرواة به فى
فيها طاب السحر والألحان

بذرى بيت فى الشعاب هناك اسـ
ـتيقظ الدهر ، صاح فيه الأذان

وبركن فى البيت (آمنة) منذ
هولة ، حولها الرؤى والعيان

وعلى ثغرها ابتسامات آما
ل وضاء وقلبها نشوان

وزنت نحو المهد يسبح فى نو
ر من النور اهتز منه المكان

ثم مدت إليه راحتها تمـ
تار عطرا . وطفلها وسنان

طبعت قبلة على خده ير
تاجها الشوق والهوى الظمآن

وأتى جده يبارك للأم
وتمشى من حوله عدنان

وانحنى نحو المهد ، فى فمه حلـ
ـو تسابيح ، ذوبها الشكران

ومشى بالمهد العظيم إلى الكعـ
ـبة فاهتز الحجر والأركان

* * *

أشرق الفجر والظلام تولى
وانتهى الماضى كله ، والهوان
وأتى النصر فجره لاح والنو
ر بدا فى الظلام ، والريان

أحمد الحق والهدى والموازيـ
ـن أتى فاستوى به الميزان

وأتى الوحى بالحياة وبالبعـ
ـث ، وحسبى وحسبك القرآن



موعد مع النصر

خشعت له الأيام تعنو سجدا
ومضت مواكبه تسامى الفرقدا
ومشى الزمان بمجده وجلاله
وبكل مفخرة لطه منشدا

الدهر يشهد عصر أحمد باسما
يا ويحه بالمجد بات مغردا
عام تفرد بالفخار وبالعلا
حتى الرسول الهاشمى المفردا

فى يوم هجرته أحيي أحمدا
أنشودة ثغر الزمان بها شدا
وأسير أهتف باسمه وبوحيه
ومشى على الدنيا الرسول ممجدا

أمل على الأيام يسمو سؤددا
قد عاش فى خلد العصور مخلدا
هاد تعظمه الشعوب جميعها
ما أعظم الهادى البشير محمدا

اسم يخف على المسامع لفظه
وعلى الشفاه كأنه قطر الندى
باتت تغنيه الشعوب صباحها
ومساءها ، حباً له وتوددا

هذا الذى أملى على التاريخ ما
أملى وعاش على النضال موحدا
يا مجد مولده وهجرته التى
لعظائم الأعمال كانت مولدا

كرمت أرومته وطاب نجاره
وسما على هام الكواكب محتدا
ومضى ينادى فى الورى : هذا هو
الدين الحنيف : وهذه سنن الهدى

وروى وقائعه الزمان ، وأصبحت
قصص البطولة والنضال لها صدى
فى يوم هجرته طريداً شارداً
عن قومه ، ووراءه شبح الردى

لم يتخذ إلا رفيقاً مؤمناً
بطلا تمنى أن يكون له فدى
نجاه من أوحى إليه كتابه
ولنحو يثرب موكب الهادى غدا

حتى إذا بلغ المدينة هللت
لقدومه ، وكأنه بدر بدا
آوته واحتضنته وانضمت إلى
أصحابه ، فغدا عزيزاً سيدا

المؤمنون تجمعوا وتكافلوا
وبنى الرسول لهم بيثرب مسجدا
ساد التعاطف والتآلف بينهم
ونبيهم كان النبي المقتدي

رفع اللواء محمد فوق الذرى
وأقام صرحاً للسلام ممردا
قد أوقد المصباح يهدى عالما
ضلت مواكبه إلى سبل الهدى

ومن استعان الله فى أمر سعى
فيه ابتغاء رضاه مد له يدا
ومن ابتغى خيراً ووجه نحوه
عزماته وجد السبيل ممهدا

لقد اصطفى الله الرسول وخصه
بكتابه ، وبه الرسول تفردا
سور كمثل الشمس ترسل ضوءها
أبداً ، وتنشر نورها المتوقدا

تلك الرسالة ما تزال شريعة
تتلى ، وسوف تظل تتلى أبدا
واها بوجدان الشعوب أواصر
خلدنا عراها نبضها المتجددا

حى الجلال رحى هجرة أحمد
وعلى العصور الدهر غنى أحمدا
عزت به الدنيا هدى وحضارة
آخت بيوت العلم فيها المسجدا

بمحمد نبنى الصروح سوامقا
ونقيم للحق البناء مشيدا
آمنت بالله العظيم ووحيه
آمنت أن الله كان مؤيدا
هو لى الإمام الشافع الأسمى الذى
بركابه بلغت ركابى الموردا



مكة السلام

مكة النور فجرها نشوان
وبه الدنيا والربى تزدان
حدث مكة السلام به غنت
وغنى غناءها الركبان
ومشت فى الدنيا الرواة به فى
فمها طاب السحر والإنسان
والتقى جده يبارك الأم
وتمشى من حوله عدنان
وغدا بالطفل اليتيم إلى الكعـ
ـبة فاهتز الحجر والأركان
لو رأيت الصحراء وهى شتات
ورأيت الصحراء وهى كيان

ورأيت الصحراء قد أصبحت بر
كان بعث من بعده بركان
ورأيت الحياة دبت وتمشى
حولها مثلما مشى الطوفان
قلت : ماذا أرى هنا ؟ أخيال
وأنا فى الأحلام أم يقظان ؟
قلت : حسبي فتلك معجزة الله
تجلت تبارك الرحمن

نشيد العصور

ليتنى أنت والمنى صنوان
أنت للمجد والهدى مهرجان

ونشيد القرون ملحمة الأجـ
ـيال غنى انتصارها الانسان

(مكة) الخير والسنا والأمانى
شهدت لجرأ عز فيه الزمان

وبه غنت (مكة) النور ، والبيـ
ـد تساقيها البشر ، والركبان

ومشت فى الدنيا الرواة به فى
فمها طاب السحر والألحان

بذرى بيت فى الشعاب هناك اسـ
ـتيقظ الدهر ، صاح فيه الأذان

وبركن فى البيت (أمنة) مذ
هولة ، حولها الرؤى والعيان

وعلى ثغرها ابتسامات آما
ل وضاء وقلبها نشوان

ورنت نحو المهد يسبح فى نو
ر من النور اهتز منه المكان

ثم مدت إليه راحتها تمـ
تار عطرا ، وطفلها وسنان

طبعت قبلة على خده يهـ
تاجها الشوق والهوى الظمآن

وأتى جده يبارك للأم
وتمشى من حوله عدنان

وانحنى نحو المهد ، فى فمه حلـ
و تسابيح ، ذوبها الشكران

ومشى بالمهد العظيم إلى الكعـ
بة فاهتز الحجر والأركان

أشرق الفجر والظلام تولى
وانتهى الماضى كله ، والهوان
وأتى النصر فجره لاح ، والنو
ر بدا فى الظلام ، والرهان
أحمد الحق والهدى والموازي
ن أتى فاستوى به الميزان
وأتى الوحى بالحياة وبالبع
ث ، وحسبى وحسبك القرآن



سلام عليك

سلام عليك ، سلام عليك
ولائى وحبى المكين إليك

سلام عليك ، سلام عليك
وفائى وقلبى الودود لديك

سلام من الله ذى الجبروت
وحب وثيق العرا ، لا يفوت

ويوم ولدت ، ويوم تموت
ويوم تشفع فى الملكوت
وأسلمت لله رب الامم
ورأسك لم تحنها لصنم
وآمنت بالوحى ، آمنت لم
تسر بك للشر يوما قدم

أيا صهر خير رسول نبى
وفخر بنى هاشم وقصى
وجبهة مجد نماها لؤى
(عليا) ومن مثل مثل (على) ؟

تسير كما الليث وسط الأجم
ونفسك مملوءة بالهمم
وروحك صيغت سنا وكرم
وعزمك يسدو منى وشمم

وكنت الولى ، وكنت الأمين
(أبا حسن) أفضل العابدين
ومن هد صرح الضلال المتين
ومن نشر الدين فى العالمين

وفضله (طه) فى المتقين
وأدناه من بين من فى العرين
وآخاه (طه) ووالاه فخرا
وأكرم مثواه قربى وصهرا

وشد به فى المواقف أزرا
وأعلى له فى المآثر قدرا
وإن له فى المفاخر أمرا
هو الشمس نورا، هو البدر طهرا
وقدمه دون كل الرجال
لحزم وعزم يدك الجبال
فتى الحرب حتما، وليث النضال
ومن صاغه ربه من جلال
عليه من الله سيما الجمـــال
ومن فضل مولاه عز الكمال
مفاخرك الكثر كالمعجزات
سلاما سلاما، أخا المكرمات
سلام عليك طوال الحياة
تركت لنا أخلد التضحيات
إمام الأئمة طوبى وحمدا
وبوركت فينا جلالا ومجدا

وعشت التقى صلاحا وزهدا
وكنت لكل المعارف رفدا

وعشت لتعلى صروح السلام
وناضلت فى الحق ليل الظلام

وما خفت فى الله شر الطغام
ولا قلت إلا الهدى والوئام

مـــآثره لا تعد فكبر
وقل الله ربى أعلى وأكبر

هو الخالق البارىء المتكبر
لكل الأمور يشا ويقدر

سلاما يدوى هنا يا إمام
حللت من الناس أعلى مقام

وحزت الخلود وكل المرام
ونلت الشهادة ، من يا إمام ؟

ويوم الغدير العظيم شـــهيد
بأن مقامك فينـا فريد

وأنك بين العباد وحيد
ويوم الغدير بفضلك عيد

هنا منتدى النور دوى صداه
ورددها : لا إله سواه

وخلد يوم الغدير فتاه ونادى
الورى : ويمنح من قدرماه

لكل الورى بالسلام حياه
وبالعدل والحق تعلو الجباه

وبالحب نمشي : فتى وفتاة
على رفرف يصطفينا الإله
يصطفينا الإله



الشهيد الخالد

بحب الحسين وآل الحسين
ملأت اليدين ، ملأت اليدين

شهيد مفاخره فى الزمان
تضىء كمثل سنا الفرقدين

وحى على صفوة الأصفياء
على النجم ضوأ فى الأفقين

عليه الصلاة عليه السلام
وفى المشرقين ، وفى المغربين

نجار كمثل نضار الأصيل
وأصل كمثل صفاء اللجين

* * *

بحب الحسين وآل الحسين
ملأت اليدين ، ملأت اليدين

ومن مثل سبط الرسول النبي
يساميه في شرف الأبوين ؟
ومن مثله في ذرى المنتمى
وفي الجهر بالحق ، للأخوين ؟
وحى على نشأة الطاهرين
وحى على النور في المقلتين
وقامت (ذكاء) على مفرقيه
وقام الجلال على الوجنتين

* * *

بحب الحسين وآل الحسين
ملأت اليدين ، ملأت اليدين
إمام وأى إمـــام تراه
هو النغم العذب في الأذنين
هو المحتد المجتبى ، صلوات
عليه من الله في القبلتين

وأكرم من ضمخ الوحي أسما
عه بشذى الوحي والمسجدين
وكان الرسول له خير داع
وكان سنا الوحي في البردتين

* * *

بحب الحسين وآل الحسين
ملأت اليدين ، ملأت البدين
وفاطمـــة بالسماح غـذته
وغذاه علماً أبو الحسنين
وفي باذخ الفضل كان صباه
وكان له السبق في الأبطحين
وكان اللواء ، وكان الفداء
لأمـة طه وبيت الحسين
وضـج الزمان لقتـل الإمام
وفي (كربلاء) ابتدا كل شين

* * *

بحب الحسين وآل الحسين
ملأت اليدين ، ملأت اليدين
أحب الحسين وآل الحسين
لحبهمو فى الجوانح دين
وحبهمو هو طوق النجاة
وحبهمو فى الورى فرض عين
أنال بحبى لهم كل مجد
وألقى به الله فى الملوين

* * *

بحب الحسين وآل الحسين
ملأت اليدين ، ملأت اليدين
صلاة عليه طوال العصور
وفى المغربين ، وفى المشرقين
جزاه الإله عظيم الجزاء
بأكرم عقبى ، وبالحسنيين

عن الدين ، عن وطن المسلمين
عن العرصات ، عن الحرمين
عليه الصلاة ، عليه السلام
وفى كنف الله آل الحسين

* * *

بحب الحسين وآل الحسين
ملأت اليدين ، ملأت اليدين
عليه الصلاة ، عليه السلام
وخلد ذكراه فى الخافقين
وكان له الله أولى وأخرى
وكان له الله فى الجنتين
بحب الحسين وآل الحسين
ملأت اليدين ، ملأت اليدين

شاعر الإسلام

خالد أنت على مر الزمان
خالد فى كل جيل ومكان
فيلسوف الشرق يارمز علا
وجلال دائم فى كل آن
شاعر الإسلام ، من أيقظنا م
ن سبات ، من أسى ، مما نعانى

* * *

حرر الشرق وأعلى شأنه
وبه فى الدهر عز المشرقان

علم أجيال توالت جاء (إقبـ
ـال) حلماً للزمان الوسنان
جاء بالبعث وما أعظمه
أملا كان يرى فى النسيان

* * *

وأتى (إقبال) كم بشرنا
بحضارات شعوب القرآن
لم ترقه مدنيات نأت
عن سبيل الروح، عن أسمى المعانى
كان (إقبال) الأب الروحى
للنهضة الحرة فى (باكستان)

* * *

حطم الأغلال فى الوجدان
بالأدب الحى . بإعجاز البيان

بأناشيد من الشعر فشت
بيننا ثائرة كالبركان

هيه (إقبال) ومهما صنعته
يد أعداء الهدى بالإنسان

* * *

لن نعود القهقرى ، لن نرتمى
فرقاً من أجل تحطيم الكيسان

ستظل الراية الكبرى بأيدى
مغاوير كماة ، فرسان

ستظل الفكرة العظمى تضى
لنا كل طريق الأمان

* * *

ستعود الدولة الكبرى لنا
وسنبني غدنا بالإيمان

أيها الخالد أديت رسا
لتك الحرة حسب الوجدان

ولكم كافحت ، كم ناضلت من
أجل حرية كل الأوطان



توفيق الحكيم فى ذكراه

مصر ترنو إليك والمهرجان
وبذكراك بات يشدو الزمان
مصر فى قلبك الكبير هى المجد
هى الحب والهوى النشوان
مصر فى ثغر الدهر أغنية خضراء
غنتها فى الضحى الوديان
مصر فى نثرك الرفيع هى اللحن
هى الدنيا والمنى والأمان
كاتب الشعب يا ابن مصر ومن غنت
مثانيه فى الورى الركبان
نثرك الباذخ البليغ هو الحر
ية الكبرى ، بل هو الإنسان

هو الشعب الحلم والأمل الباسم
والنور والمنى والحنان

وتناهى إليك كل بديع
وتدانت منك المعانى الحسان

وأقرت لك الحياة بسبق
ومشى خلف ظلك الإحسان

أهو السحر ما كتبت أم الشعر
وآذار اللحن أم نيسان ؟

وعلى مفرقيك تاج من الخلد
وفى يمنى كفك الصولجان

ايه توفيق يا أمير المعانى
ليس ينساك فى الحمى إنسان

يا أبا المسرحية انطفأ المصباح
ماتت من بعدك الألحان

أيها الكاتب الكبير لك الحمد
عليك الجلال والتيجان

لك نثر على العصور جديد
وحوار يختال فيه البيان

هيه توفيق فى حوارك سحر
هو للفن دائماً عنوان

هذه (عصفور من الشرق) تحكى
كيف قد هزتك العذارى الحسان

والحضارات كيف عاشت ومدت
ظلها ثم قد خلا الميدان

كلها من حضارة الشرق ظل
من غمامات الشرق ذا الطوفان

(عودة الروح) لو تغيب طويلا
عن حمانا فشعبنا يقظان

هيه توفيق يا ابن مصر لك الحسنى
وحيتك فى الورى الأوطان

أنت لحن على العصور جديد
بعدما ماتت فى الفم الألحان

لتظل الذكرى بها يخفق القلب
ويحيا بروحها الوجدان

مصر تشدو بها الغداة طويلا
ولها اليوم كان ذا المهرجان

هى للناشئين مر طموح
وبها طاف بالخلود الزمان



الامام الشعراوى

بمناسبة تكريمه فى المنصورة

شيخ الدعاة ورائد العصر
كل المنى والحب من مصر

سعدت بك الايام فى وطنى
يا سعد كل مواطن الفكر

النيل فى زهو ، وشعبى فى
عرس ، وأنت قلادة الدهر

(منصورتى) فرحى بيومك ، يا
دنياى عيشى اليوم فى بشر

النثر أنت (الرافعى) له
و(البحترى) شأوت فى الشعر

ونظمت شعرك ذوب عاطفة
لحن الجوى وأوابد الفكر
وخطيب عصر الثورة الكبرى
مرحى به من ثائر حر
ومجدد الدين نهضته
أأقول أفغانى ذا العصر
و (محمد عبده) إمام هدى
ألفاظه كالتبر ، كالدر
حيته كل بنى العروبة وإذ
دانت به فخراً على فخر
الشيخ شعراوى ومن سكرت
ببيانه وحديثه العطرى
العبقرى سما بحكمته
لذرى النهى فى الشعر والنثر
فى الروح حكمتك التى هزأت
أبياتها بعجائب السحر

فاضت على ليل الشقاء سناً
كسنا النجوم وبسمة البدر
شيخ البناة ورائد العصر
كل المنى والحب من مصر
من نيلها وضفافها وقرا
ها صوت مصر اهتز بالشكر
تجثو القلوب لديك خاشعة
وإلى حماك المنتمى تجرى
يا كم أعدت إلى الهدى جلا
أعمى مشى للشر والنكر
ولكم شفيت من القنوط فتى
فى نضرة الأعوام كالزهر
ولكم جعلت من البخيل جوا
داً يزرع الإحسان فى السر
كم دمعة لولاك ما انقطعت
وبشاشة لولاك لم تسر

ولكم جبرت فؤاد أرملة
من بعد ما استعصى على الجبر
تغدو إليك بقودها أمل
كالفجر ، بل أزهى من الفجر
ومتى أزلت شكاتها شهدت
خلف ابتسامك ليلة القدر
يا ضاربا فى الأرض يبذرها
بالخير عشت اليوم فى خير

* * *

شيخ الدعاة ورائد العصر
كل المنى لك من بنى مصر
كم كانت الأحلام تدفعنا
لنقود كل مواكب النصر
يا كم سهرنا الليل ننسجه
أملا وحتى مطلع الفجر

أحلامنا إن بددت وصلت
بسداد رأيك فى الدجى المر
نمشى ولكن دونما أمل
ونثور لكن ليس من يدرى
كنت الحكيم وكنت سلوتنا
وحياتنا تمشى على الجمر
يا شيخنا عشت . الوفى وكنـ
ـت لنا السنا فى مهمه القفر
مصباحنا الغازى يرمقنا
وعلى سناه نلوذ بالصبر
وأبو حنيفة ظل نصحبه
فى فقهه فى الظهر والعصر
ونعيد ما قال النحاة على
ضجر وننقشه على الصدر
وكأنما كنا كما نقشت
كف بأقلام على النهر

ذكرى وأيام لنا سلفت
عشنا بها فى العسر واليسر
وحديثها العذب الجميل نشيـ
ـد الروح ، ما أحلاه فى الذكر
كان الوفاء أليف مجلسنا
وبه نعيش على مدى العمر
لم نفترق أبدا ، وما عبرت
فلك الحياة بنا على شر
إن رحت سابق ظله قدمى
وإذا غدوت غدا على إثرى
ولكم شددت بأزره ثقة
بوفائه ويشد من أزرى

* * *

شيخ الدعاة ورائد العصر
كل المنى لك من بنى مصر

قد مرت الأيام طيف خيا
ل ، للاله نهاية الأمر
كتبت يد القدر العظيم كتا
ب الدهر من سطر إلى سطر

* * *

شيخ الدعاة ورائد العصر
كل المنى لك من بني مصر
عش واحى فى خير وفى دعة
والهام مرفوع كما النسر

فارس الدعوة

بمناسبة شفائه

كشعاع الشمس دان قصى
كالربيع النضر زهر ورى

وكسحبان بياناً وسحراً
أين منه المدره العبقرى ؟

سحر الناس بأسلوبه السهـ
ـل ، وفى الأسلوب سر خفى

وإذا شبهته البحر جودا
كان فى التشبيه ظلم فرى

عسره واليسر كانا سواء
وهو فى العسر الشكور الغنى

وصديق الفقراء فلا يـ ـ
ـسبق بكفيه على الجود شيء
لإله الخلق كانت خطاه
جل ربي ذو الجلال العلي
ولدين الله دنياه بالدعـ
ـوة لله ، ونعم الولي
لرضاء الله يسعى طويلا
وهو في السعي مجد حفي
يرتدي ثوب الغزالي ، فلا فر
ق ، هما في الله نور بهي
الإمام الشيخ من جدد الدعـ
ـوة لله ، ونعم الوفي
فارس حارب كل الجهالا
ت ، وفي يمناه وحي سني
رائد الدعوة والذائد الحا
مي الذمار ، الشهم ، نعم الكمي

عجباً نسمعه وكتاب الـ
ـله فى كفيه ، شرح سرى
شرحه الإعجاز يفهمه الجا
هل والعالم ، بل والصبى
أنقول : القرطبى ارتدى بر
ديه ، والرازى والطبرى ؟
أم هو الشيخ محمد عبده
والالوسى والجلال الرضى ؟
أم نقول : القلب فى طاعة الل
ـه تعالى ، والفؤاد التقى ؟
أم هو الوجدان يرشد للحـ
ـق طويلا ، والضمير التقى ؟
أم نقول : انه ملهمه والـ
ـعلم والعقل اللبيب الذكى ؟
أيها الرائد عش لكتاب الـ
ـله يسعد بك فينا الشقى

أنت من أنت؟ تقى وخشوع
وصفاء وهدى مرضى

لنرى معجزة الله فينا
طالما أنت على الدهر حى

البارودى شاعر البعث

مصر ترنو إليك والمهرجان
وبذكراك بات يشدو الزمان
سيد الشعر يا ابن مصر ، ويافا
رسها الحر ، أنت سدت وهانوا
مصر فى قلبك الكبير هى اللحن
هى الحب والهوى النشوان
مصر فى شعرك الحزين هى المجد
هى الدنيا والمنى والأمان
مصر فى ثغر الدهر أغنية خضـ
ـراء غناها فى الضحى الإنسان
أنت زلزلت بالقريض عروشا
بقوافيك فجر البركان

كان ما كان ، كان فى مصر شعب
عاش حراً ، لكنه الطغيان

حطمت كبرياءه قسوة القيد
وأضناه عرشه الخوان

كان (توفيق) خلف كل الخيانا
ت ، وأمسى من خلفه الطوفان

وعرابى وثورة الشعب والجيش
ومصر ، والفجر ، والعنفوان

ونفاه الطغاة عاش غريبا
لم يخنه فى الغربة الايمان

كان ما كان ، قصة رددتها
صفحات التاريخ ، والأوطان

وروتها الضفاف والنيل يجرى
ورواها فى دنشواى الزمان

وَرَواها فلاح مصر المعنى
والذى أحنت ظهره الاحزان

شاعر الشعب ، ياابن مصر ومن غنت
قوافيه فى الورى الركبان

شعرك الباذخ الرفيع هو الحر
ية الكبرى ، بل هو الإنسان

وهو للشعب الحلم والأمل الضا
حك والحب والمنى والحنان

وأقرت لك الحياة بسبق
ومشى خلف ظلك الاحسان

يتغنى بشعرك المتنبى
ويغنيه فى الضحى حسان

حافظ يرويه وشوقى وصبرى
وله اهتز فى الندى البيان

صور الحسن فى قصيدك شتى
وعليها الظلال والألوان

وتناهى إليك كل بديع
وتدانت منك المعانى الحسان

أهو السحر ما نظمت أم الشعر
وآذار اللحن أم نيسان ؟

ساحر جاءنا فأحيا عمود الشعـ
ـر ، فافتر ثغره الوطان

شعره كالربيع زهر وعطر
وجمال كأنه الأقحوان

فارس الشعر أنت فى كل قلب
بك قد غنى النيل والشطئان

شاركت مصر فيك بغداد والشا
م وحيتك فى العلا سيلان

شاعر المجد والبطولة والحر
ب ، أغانيك السحر والألحان

إيه (محمود) يا أمير القوافى
ليس ينساك فى الحمى إنسان

جمعتنا فى حلبة الشعر ذكرا
ك ، كما فى الوغى التقى الفرسان

وعلى مفرقيك تاج من الخلو
د ، وفى يمنى كفك الصولجان

أيها الشاعر العظيم ، قم اشهد
مصر والدهر حولها يقظان

هدأ الموج والسفينة سارت
فى أمان إذ قادها الربان

صاح بالبعث هاتف عبقرى
ودوى واستيقظ الوسنان

فارو عنا ثم اروه يا زمان
اروِ ماذا قد حقق الإنسان

يومنا عزة ونصر وفخر
غدنا مشرق ، وجاء الأوان

أيها الشاعر الكبير لك الخلد
عليك الجلال والتيجان

خادم الحرمين

سما يزحم المجـــد والسؤددا
ويخطر فى مجـــده سيدا

على مفرق الشمس فوق الذرى
يقيم الحضارة والمنتـدى

وشاد الصروح لمجد العرين
وشاد مكانته فى المدى

أعاد القـديم بأمجاده
ولولاه كان البناء سدى

وشيد للعلم صرحاً . له
من الدين ما صد عنه الردى

ويرعى المعارف فى أمة
يسير الشباب بها حشدا

يسير البناء على خطوه
وينهل من راحتيه الندى
ومهد للشعب سبل العلا
وناصر حقا يضيء الغدا
وأعماله فوق حصر وعد
يمد الرخاء ويسدى اليدا

ألا حي فهدا ، وحي الغدا
وحي بلاداً سمت بالهدى
سننت المبادىء من ديننا
ودستوره المنهج الأوحدا
وكنت المثال الذى يقتدى
وكنت الضياء الذى أرشدا
وعلمت شعبك أن العلا
بغير الشريعة لن تصمدا
وأمنت المسلمين الحمى
فأنت أحق بأن تحمدا

بعثت العروبة مستنهضا
وأمسيت نوراً لها مرشدا
وكرمت شعبك بين الشعوب
وعززته كى يفوق العدا
رفعت له مقعداً فى السما
ء وأنت الذى كم له مهدا
بعثت التراث وأمجاده
لحى المفاخر والمحتـدا

ألا حى فهداً وحى الغدا
وحى المصادر والموردا
يطيب به ذكر عبد العزيز
الذى لبناء الحمى شيدا
مبورك فى العرب أبناؤه
وأحفاده فى صعيد الفدى
هو رفعوا راية الدين فوق
السماء وحق بأن تصعدا

كاتب الشعب : أنيس منصور

كاتب ساحر يناجى القلوبا
بيراع حر ، يضيء الدروبا
جاحظ العصر ، وابن مصر يصافيه
ا الهوى كالحبيب صافى الحبيبا

يغنى للشعب أنغام مجد
صاغها بالولاء لحناً عجيباً
والجماهير صوتها ماثل فى
شفتيه ، كالحلم ، وحياً غريبا

يا أنيس الوادى ومنصور منصو
رتنا ، دم فينا الأريب الأديبا
قد قبست البيان عن خير جيل
وملكت الإبداع جاداً دؤوبا

فقرأنا لك العجائب سحرا

ما رأينا له الغداة ضريبا

أنت أثريت الجيل فكراً وفنا

فرآك الجيل البعيد القريبا

وعلى الشدة اجتباك صديقا

وعلى اليسرى اصطفاك طبيبا

أنت أثريته ثقافة عصر

كم بها فاز رابحاً لن يخيبا

ساحر أنت من خلاصة عصر

ما شهدنا مثله زمانا عصيبا

وأديب العصر الجديد ، دفعت الـ

جيل يرتاد بالكفاح الخطوبا

كاتب الشعب يابن مصر طموحا

وابن مصر يستاف عطراً وطيبا

أنت قد شيدت بالطموح صروحا

علمت جيلنا الكسول الدؤوبا

علمته أن يطلب المجد سعيا
لينال العلا شباباً وشيبا

فيك كرمنا مصر مهد الحضارا
ت وكنز النبوغ دهرا خصيبا

فيك كرمنا العبقرية حتى
نستعيد الماضى العظيم الرحيبا

شاهدت مصر فيك كل رؤاها
أملا صعبا وفكراً قشيبا

فليدم فيك للمواهب خصب
ولتعش فينا العبقرى الاريبا



أسطورة

إلى الدكتورة هيام محمد السعدى فرهود
وزوجها المهندس ماجد خفاجى د قصة
كفاح أسطورى وفوز بأعلى الرتب العلمية
بمناسبة الدكتوراه مع طبع الرسالة
وتداولها بين الجامعات .

دكتورتى بالجد يا دكتورة
بالفوز والإعجاب أنت جديرة

لأكاد حين سمعت بالنبأ السعيد
تطير روحى بالمنى المسطورة

دأب كما صنع العصاميون كم
قد كان بين جميعنا أسطورة

مرحى وتهنئة أظل أقولها
فلأنت بين النابغات أميرة

نلت العلا وبلغت أرفع رتبة
هى فى كتاب الفخر أكرم سورة
الباحثات بك ازدهت وتيامنت
والبدر يسرق من بهائك نوره
والطب والتشريح يبتسمان فى
فرح بلحظة فوزك المشهورة
والجامعات استبشرت والأزهر
المعمور يعلن بينها تقديره
وغداً سينشر بحثك الضافى وتقرؤه
المعاهد يا (بروفيسيره)
ولأنت فى صحف المفاخر آية
وبك المعاهد والعلوم فخورة
فنبوغك اللماح للعزم المؤكد
والطموح وللفضائل صورة
وبهمة الإنسان كل نجاحه
أبداً ليبلغ غاية مأثورة

والمجد لا يبنى بغير إرادة
وتنام عين النابغين قريرة

كم كنت تبتسمين والسبل التوت
كالورد بين خميلة ممطورة

أدب كقلب الأمهات مطهر
ونهى عميق كالبحار غزيرة

ولربما نال الفتى بكفاحه
أملا يضيء حياته المبهورة

وبنيت يا دكتورتى صرح العلا
والمجد ينفخ من نبوغك صوره

يا فرحة جمعت جميع خفاجة
وتضم فى الأفراح كل الجيرة

ولماجد بالفوز أكبر فرحة
يا بشره ببشـــارة ممهورة

كشفت له الأحلام أسباب المنى
وتهزه آماله المسحورة

و(محمد) و (صبا) و (سارة) فى السرور
بأبيهم كلآلئ منثورة

ولآل فرهود وشيخهم الأجل
بك السعادة والمنى المقدورة

وإليهم كل التهانئ والبشائر
أنت فى البيت الكبير كبيرة

هذى قصيدتى الوفية قلتها
لتكون بالنبأ السعيدة بشيرة

وغداً غداً سنرى (هيام) مديرة
وغداً غداً سنرى هيام وزيرة



طبتم محتدا

يا آل (باشراحيل) طبتم محتدا
وعلوتم فوق الكواكب سؤددا
وبنى أوائلكم صروح مـآثر
خلدت وقام بها الزمان مغردا
عشتم كراماً من كرام سادة
عاشوا على دنيا المكارم للندى
وأبوكم أحيـا لكم مجداً سما
أكرم به وبمن دعاه (محمدا)
وأخي الأديب الفذ (عبد الله)
جل به البيان وقام شعري منشدا
وسمير ما أحلى مفاخر سعيه
سعدت به أرض الهدى طول المدى

تزكى وفواز ومازن بينهم
حى الأصول وحى فرعا أمجدا

وليامر دعوات حب دائم
من قلب شيخ بالمفاخر قد شدا

يا ليلة ضن الزمان بمثلها
طابت وهنأ أمس واليوم الغدا

أنتم أم النيل المسلسل موردا
سعدت بكم أرض الهدى طول المدى

ووقاكم الله المهيمن حاقدا
ويقيكم الله المهيمن حسدا

يا آل باشراحيل هذى باقة
تهدى إليكم بالوفاء منضدا

حبى لكم ما عشت باق خالد
ويظل شعرى فى الكرام مخلدا

ويظل بيتكمو يبارك خطوكم
كالشمس تنفح بالضياء الفرقدا

ولكم على الأمد الطويل قصائد
يفنى الزمان وذكرها لن ينفدا

المجد موصول بكم وبآلكم
والله ينصركم على كل العدا

ويعزكم ويعز دين محمد
وكتابه وتراثه والمسجدا

أهفو إلى البلد الحرام بمهجتي
يا ليت لي في ظل مكة موردا



في جنة الخلد

مرثية حزينة للفقيد الراحل فضيلة الشيخ محمد صالح باشراحيل

مات الندى والجود بعد محمد
مات الكريم ابن الكريم السيد
مات الذى هو في السماحة مفرد
أكرم به من طود فضل مفرد
مات العصامى الجليل ومن له
في أشرف الغايات أنبل مقصـــد
من بالدموع وبالأسى لى مسعد ؟
أنا لا أرى لى في الأسى من مسعد
وكأن قلبي من حرارة ما به
أمسى يقلب فوق جمرة موقد
جرت الكواكب بالنحوس وكم جرت
هذى الكواكب قبلها بالأسعد

كل السماح ثوى الغداة برمسه
يا للسماح من الغداة ومن غـد

خلط الفقير بنفسه وبماله
ونداه للعافين مثل المورد

ما شئت من كرم وجود باذخ
من عزة وتواضع ، من سؤدد

البيت بيت الله يعرف قدره
فى الخاشعين الراكعين السجد

ويحسبه البلد الحرام لأنه
فيه بأكرم نشأة أو مولد

من تبره ، من عطره ، من سحره
من نوره ، من هديه المتجـدد

فى الناس كم من لو أردت وجدته
لكن مثل محمـد لم يوجد

عاش الحقيقة مؤمناً وموحدا
طوبى له من مؤمن وموحد

مثل شرود فى الوفاء وفى التقى
والدين والدنيا ، وفى كرم اليد
قد نال من دنياه أكرم غاية
وينال فى أخراه أكرم موعد
طوبى لخير الصالحين محمد
طوبى لامسك والغداة وللغد
فى رحمة الله العظيم وفى علا
ه ، وفى جنان الخلد خير مخلد
ولآله الأبرار كل عزائنا
أكرم بهم خلفا كريم المحتد
عاشوا وعاشت مأثرات أبيهم
كالنجم فى شرف العلا ، كالفرقد
الله أسكنهم بساحة بيته
ليزيدهم مجداً لمجد أتلد

جبهة المجد

مهداة إلى الشيخ حمد الحقيل الأديب
والشاعر والقاضى والمؤلف (بمناسبة
صدور مؤلف له)

يا أيها العلم الفذ الجليل ومن
فى جبهة المجد يسعى للعظيمات

لا زلت فى نهج الآداب متشحا
بالدين تختال فى برد المناءات

فاهنأ بما نلت من علم ومن أدب
الله أعطاك غايات السعادات

فقد حبيت بعلم نافع ونهى
ورفعة دونها كل المجادات

يامنتدى الفضل ، يانور المعارف ، يا
شمس الدياجى ، يا كل السماحات

تمشي وتصبح في دنيا المنى أبدا
وفي العلا تجتلي صبح المسرات

تعنو لكم جبهة العلياء خاضعة
تلقاك باللين منها والمداراة

لم يرق في سلم الآمال من درج
إلا اعتلى فوقه أعلى المسافات

حباك ربك بالآلاء محتسبا
تنال في سوقها كل الفخارات

يجزيك ربك عنا كل مكرمة
وفي المنى تجتلي نور الكرامات

يا سائلا عنه هل تخفى على أحد
شمس النهار ولألاء المجرات

عش واحي وابق ودم واسلم لنا أبدا
فأنت صنو العلا والعبقريات



غنى الزمان

مهداة إلى المفكر الإسلامي الشيخ
عبد العزيز التويجري بمناسبة صدور
كتاب له عن المتنبي..

أنظم قصيدك في الوزير
وفي مديح أبي العرب

سامي الخلال ، اقاصديه
من المكارم ما وهب

بحر الفرات إذا سخا
ليث العرين إذا غضب

تعنو لهيبته الرجال
إذا توعد أو غضب

ما غالب الأحداث طول
حيـاته إلا غلبه

فخرت به رتب العلوم
وقد علا تلك الرتب

وبفضله سعد الزمان
وأهله بعد النوب

وسعى إليه المجد من
بين الخلائق وانتسب

متسربلا ثوب المفا
خر والمآثر والحسب

يا من محامده سمت
حتى سمت فوق الشهب

هذى مدائح شاكر
ضوء النهار كم ارتقب

يشدو بمدحك صادقا
والحب يلهم ما كتب

شح الزمان وجئت
برهاناً على كرم عجب
فبك القريض معطر
بالمكرمات وبالأرب

فاسلم ودم للعلم
للخلق الرفيع وللأدب
والله يجزيك الجزاء
المرتجى والمرتقب

عن المكارم والعلا
فالمجد منك قد اقترب
هذا الهمام وهذه
آلاؤه ملء الحقب

وإذا سئلت من الهمام
قل الذي للمجد هب
وقل (التويجري) المجتبى
جداً وأعماماً وأب

أسلم للمجد

تهنئة بالشفاء إلى الشيخ عبد العزيز التويجري

حى الكريم الاريحى وهنه
واشكر له طول المدى كرم اليد
طيب النجار يحوطه بفخاره
وبمجده وبعزه والسؤدد
عبد العزيز سامت فاسلم للعلا
هو فى الحى كالشهب أو كالفرقد
لاظل أذكر فى المآثر فضله
الله يحفظه على الايام مف
خرة ومأثرة لدين محمد
فاق الورى بجلال طيب المحتد

العيد الباسم

مهداه إلى الشيخ عبد العزيز التويجرى تهنئة بالشفاء

انظم مديحك بالوفاء قصيدا
يبقى على ثغر الزمان نشيدا

عبد العزيز أخو المآثر والعلا
أكرم به فى الثائرين عميدا

كرمت به أحسابه وأصوله
كرم الأديب أبوة وجدودا

ظلت مفاخره تتوج دهره
تاجاً على هام العلا معقودا

ان الذى سمك السماء بنى لكم
وطناً كأوطان النجوم مجيدا

ومن اصطفى البيت الحرام وزمزما
لقد اصطفى عبد العزيز وحيدا

قد شاد والدنيا ظلام دامس
في المأثرات وفي الحياة جديدا

وبنى الفخار ومجده أغنى الورى
صرحاً من المثل الكبار مشيدا

جمع الجديد إلى القديم وصاغه
مجداً على سفر الخلود تليدا

وأقام من عرق الكفاح وكده
ملء البطاح مفاخراً وحشودا

عبد العزيز اسلم لدين محمد
تحيا على مر السنين حميدا

أهدى إليك التهنئات قصيدة
وأصوغ شعري بالثناء قصيدا

بشفائك المأمول تحتفل العلا
يوم الشفاء تخذته لي عيدا

أرنو سناك أرى بوجهك عيدا
والآل والآب والجدود الصيدا
من لي بمجدك كي أصوغ قصيدة
عذراء تنسى عاشقيها الغيدا
من لي بشعرك كي أصوغ يتيمة
ماذا يذالك جهدنا محدودا ؟
يا صاحب المتن للغوالي مرحبا
بالمجـد تنظمه أغر قصيدا
فاقبل وفاء قد أتاك معبرا
ما كل ناظم لؤلؤ محمودا
الشعر ما أبدعت من مجد سما
فسبقت فيه السبق والتجديدا
من كل مكرمة أجدت نظامها
تدع الخلي من الهوى معمودا
ولكم يحاول طامح متطلع
الشمس سبقك فانثني مكدودا

المجد رجع ما صنعت بعزمة
جعلت عليك لواءه معقودا
والملهمون وأنت ناسج مدحهم
تخذوا مآثرك الكبار نشيدا
وهى المكارم من أصاب زمامها
حمل الأمانة شامخا صنديدا
عبد العزيز كفاك أنك قمة
شماء ظل مكانها محسودا
فلتحى فى كنف الرعاية والمنى
أحييت أنت بما تجود الجودا
اسلم سلمت مدى الحياة ممجدا
ويظل بيتك فى العلا مصمودا
فرد به يحيا الزمان وأهله
وعلى مدى الأيام زاد صعودا
ماذا أقول وأنت بجدك ملهمى
فلتبق أنت ملاذنا المقصودا
واسلم سلمت على الزمان مؤملا
ومعظماً ومكرماً منشودا

غداً

غدا فى سماء العبقرية نلتقى
وتجتمع الأنداد بعد التفرق

ونضحك من آمالنا كيف أنها
أصاخت إلى وعد الزمان الملفق

ونسبح فى أنهار عدن كأنما
سرائرها من مائها المتدفق

ذكرت أحبائى وقد سار ركبهم
إلى غير آفاق ، على غير أينق

أودعهم ما بين لوعة واجد
تطير به الذكرى وزفرة مشفق

وتدفن فى الأرض الكنوز وفوقها
خلاء إلى لألائها جد مملق

يضيق فضاء الأرض عن همة الفتى
ويجمع فى لحد من الأرض ضيق

هو الموت ما أغنى اسمه عن صفاته
وعن كل ألوان الكلام المنمق

عزيز أباظة

عشت للمجد والسؤدد
شامخاً فى رفعة الفرقد

عشت تبنى مفرداً للمعالى
كنت أهلا للعلا المفرد

عشت ما عشت نبيل السجايا
طاهر الذيل كريم اليد

وورثت الأريحية إبنا
عن أب ، بل سيداً عن سيد

صفحات من جلال ونبل
ناصعات الفرع والمحتد

إنه التاريخ تاريخ أمس
مشرق ، واليوم ، بل والغد

إنها للجيل قصة مصر
عزة للأب والولد
معجزات ، جيله قد بناها
بالنضال الثائر الأتلد
بالكفاح المر من أجل مصر
بسلاح الصبر والجلد
أنت ما أحنيت هامك يوماً
لسوى المقتدر الصمد
لم تجامل أبداً أحداً يوما
وما هادنت من أحد
يا أمير الشعر من بعد شوقى
فى شعوب الضاد ، فى بلدى
وأبا المسرحيات صيغت
عن ضمير الشعب والخلد
صغت ألفاظك من فضة
والمعانى صغت من عسجد

صفت من سيرة خير الورى ملـ
ـحمة كالسحر المنشد

لغة الضاد بشعرك نشوى
مثل شوق جئت فى زغد

وعمود الشعر كنت له من
أعظم الأسناد والعمد

رائد التجديد يا شاعر الإسـ
ـلام حييت على الأبد

مصر أجيال الشباب بها تذ
كر حق الشاعر الفرد

تذكر اليوم صنيعك بالأمـ
ـس صنيع الثائر المفتدى

راية الشعر العمودى جاءت
لعزيز الشعر من أحمد

وسيبقى ما أبدع القلم الحر
على الأحقاب والأمد

شاعر الجندول علي محمود طه

سار أحبابي للضفاف وراحوا
أين مني غدوهم والرواح ؟

أين مني وجوههم باسمات ؟
وبأشعارهم يضيء الصباح ؟

آه ما أحلاها ليالي صفو
ليت لم تذهب الليالي الملاح

سفن الأحلام الجميلة مرت
كان فيها ربانها الملاح

عاش يشدو بالحب لحناً جميلا
وتذيع اللحن الجميل الرياح

في الدجى كنا إن سمعناه خلنا
وكأنا تشدو لنا الأشباح

ونشيد الجندول غنته دنيا
ء وغناه فى الأسى النواح
عرفته المنصورة ابن طموح
فى مجاليها ضحكه والنواح
فى الخطوب الشداد يبسم بشرا
وهو وسط الأسى الفتى المراح
ما اشتكى يوماً والهموم حواليـ
ـه ، وفى قلبه الوديع الجراح
ظل يلقى الجحود، والدهر والحساد
فيه بالكيد ألسن فصاح
آه ما كان أجمل العيش فى ظل
نضال يراع منه الكفاح
وكأن الأديب فى كل عصر
هدف لا تبغى سواه الرماح
شاعر إن غناك أسمعك الفن
وفى الروض البلبل الصداح

ولكم كان شعره السحر تمشى
معه فى أنغامه الأفراح
وإذا أنشدناه غنته شعراً
معنا فى الخمائل الأدواح
وأغانيه فى الكفاح نشيد
الشعب ، ما أحلاه ، ونعم الكفاح
شاعر وصّاف ، وفى شعره الحلو
ابتسامات دهرنا والراح
و (على محمود طه) المجلى
فى الأبوليين السماح رباح
وتر فى الحياة عاش يغنى
فى أغانيه ذابت الأتراح
رددتها الضفاف والنيل يختا
ل عليها ، ورددتها البطاح
شاعر خالد على الدهر حى
شعره الزهر فى الربا والاقاح

قنه فن البحترى وشوقى
وطوى منه شعر (هوجو) جناح
ويضىء الظلام منه شعاع
فى ليالينا شعره الإصباح
عبقرى مصور عاش فنا
تحي إبداعه الأرواح
فنه حبه الكبير ومنه
كل فنان مبدع يمتاح
يا عليا نم فى الخلود ، فمصر
تحتفى بالذكرى ، وجاء الصباح
أنت من جاب الأرض طولا وعرضا
ومشت حولك العذارى الصباح
لا جناح عليك فى الحب ، كلا
لا جناح ، أخا الهوى ، لا جناح
لك من فضل الله خير وغفرا
ن ، ومن حب شعب مصر وشاح

توفيق الحكيم

يا أيها الشيخ الذى قد كان كاللحن الجميل

والزهرة البيضاء تعبق فى نهايات الأصيل

يا أيها الشيخ الذى قد كان فى هذا الوجود

أملا يناجى زهرة الدنيا بمعسول النشيد

ها أنت ذا قد أطبقت جفنيك أحلام المنون

ومضت بروحك للسماء عرائس النور الحبيب

يحملن تيجاناً مذهبة من الفكر العجيب

ها أنت ذا قد جللتك سكينة الأبد الكبير

وبكتك ها تيك القلوب وضمك الرمس الصغير

لنراك فى شمس الأصيل وفى أناشيد الرعاة

في كل حلو الذكريات وفي ندى فجر الحياة

في رقة الفجر الوديع وفي الليالي الحالمة

في فتنة الشفق البديع وفي النجوم الباسمة

والأرض حالمة تغنى بين لألاء النجوم

أنشودة الماضي البعيد وسورة الأزل القديم

-- الشابي -



كان حلما :

سنوات خمس مضت يا حبيبي
أنا فيها في وحدتي كالغريب

سنوات خمس وقرن سواء
الأسى فيها والشجا من نصيبي

كنت لي مؤنسا ، وكنت ضياء
اظلامي ، وإلف عشي الجديب

أي شيء لي يا حياتي يبقى
بعدكم غـــير عبرتي ونحيبي

ليس لى فى الدنيا سوى الألم الدا
مى ، سوى الذكرى ، ثم عيشى الكئيب

ليس لى فيها غير صورتك الحلـ
وة فى خاطرى وقلبى السليب

كنت سلواى فى هجير حياتى
وأنا أسعى للمنى فى الدروب

كنت كل الرؤى وحلم الليالى
فى شبابى بجانبى والمشيب

وعلى ثغرك ابتسامات قلب
ليس اذ يدعوه القلى . بمجيب

مضت الأيام الجميلة واهـا
لغدى ، واها للزمان الرهيب

يا فؤادي الحلم الجميل انتهى والـ
أمل الداني صار غير قريب

لست أدري ماذا الصنيع؟ وقلبي
يشتكي من لفح اللظى واللهيب

غابت الحلوة الرقيقة غابت
ونهايات شمسنا المغيب

والهزار الوديع وهو يغني
لحنه صار مشبها للنعيب

آه من يوم مر بي كان دهرا
ياله من يوم كريه عصيب

انتهى فيه كل شيء وصارت
فيه دنياي للأسى والشحوب

وتوليت والدموع على وجهـ
ـي كسيل ثر الشئون صبيب

أنا فزت منى السعادة إلا
حين ألقاك فى منامى الرحيب

وأناجيك طيف حلم جميل
وخيالات فجر عصر جديد

قد مضت أحلامى وشمس حياتى
فى وداع ضافى الجلال مهيب

كان حلما أفقت منه وذكرا
تناديني فى الضحى والغروب

وبيومى وفى غدى سوف أحيا
فى رؤى أمسى، فى صداه الحبيب

موقف النقاد من الشعر الجاهلي

دراسة نقدية للشعر الجاهلي وأصوله الفنية

صدر عن مكتبة الأنجلو المصرية

في ٣٠٠ صفحة

جريدة الحضارة

تصدر عن رابطة الأدب الحديث شهرياً

رئيس التحرير : د. عبد العزيز شرف

رئيس مجلس الإدارة : أ د. محمد عبد المنعم خفاجى

جريدة كل المثقفين العرب

النغم الشعري عند العرب

الدكتورين

محمد عبد المنعم خفاجي ، عبد العزيز شرف

نشر

دار المريخ بالرياض — ومكتبة الأكاديمية بالدقي القاهرة

أغنيات من عبقر

ديوان شعر للدكتور محمد عبد المنعم خفاجى

صدر عن الهيئة العامة للكتاب

خمسون قصيدة ٣٠٠ صفحة

ملحمة السيرة النبوية الخالدة

تصدر عن رابطة الأدب الحديث

وتؤرخ السيرة النبوية الشريفة شعرا

الطبعة الثانية

رقم الإيداع / ٩٢٧٠ / ٦٩٩١

تهنئة بالنصر

مهداه الى صاحب السمو الملكى
الامير عبد الله بن عبد العزيز
ولى عهد المملكة العربية السعودية

النصر فوق لوائه والغار
لحن عليه تعزف الاوتار

مرحى بعبد الله ، مرحى بالعلا
بطل الوغى ، والفارس المغوار

النور فوق جبينه متألق
والليل من يمنى يديه نهار

اعداء أمته تخاف زئيره
وبسيفه يمحى الاسى والعار

وبفضله وبخيره وبجوده
تمشى الرواة ، وتنشد السمار

عزت بك الدنيا ، وفاض نميرها
وبفيض بذلك فاضت الانهار

ومشت الى غور البلاد ونجدها
والى قصى خيامها الاخبار

أذللت أعداء العروبة والحمى
وحسامك المتهلل البتار

باليمن « عبد الله » عز تواؤكم
فله الفضائل والفخار شعار

من ذا يضارع همة مأثورة
وخلائقا من طبعها الأيثار ؟

انت الذى رفع اللواء الى الذرى
ببطولة تزهى بها الاحرار

فعلى السحاب الطائرات مغيرة
وعلي السهول الجحافل الجرار

واعدت مجد السالفين بحكمة
ايــرادهــا لـلــه ، والاصــدار

ان النفوس تضيق وهي صغيرة
ويضيق عنها الافق روهى كبار

يكفيك أن ننمى لأمجد أمـة
سعـدت بهـا الايام والامصار.

حامت نسور النصر حول جيوشها
وعلى الشعـاب غـدت لها اوطـار

لك من سعــود والخلائف بعده
ومـــن الالـــه مهـــابة ووقـــار

وببيتك العالى مصائر أمـة
تعنو لها الاجيـال والاعصار

شمس العداوة والحسام مجرد
فـاذا طـووه فسـادة ابـرار

سبقوا وثوب الحادثات وبادروا
والنصر بين الجند ، والانصار

وعلوا لنيـل العـز كل ذلـولـة
لو كان نجما فى السماء لطاروا

الخـالدين على الـزمـان وأهلـه
يفنـى الزمـان ، وتخلـد الآثـار

ساروا ، وسار النصر حول بيوتهم
والمجـد يغضـى جفنـه ويغــار

عبدالعزيـز ومن ليعرب مثلـه ؟
يزهى بـه الصمصـام والبتـار

ولخادم الحرمين فهد شبله
كل الذى حكمت به الاقدار

الله حارسه ، وناصر جنده
وبــه ينــال العــز والاكبــار

بيت لـه بين القلــوب محبـــة
والبيت يمسـح ركنــه ويــزار

الدين والشرف العظيم اساسه
ورعـايـة المـولى لــه اســوار

رحبت بـه الساحات فهو مثابة
وعلا علو الشمس فهو منـــار

والتفـت الرايـات حـول لوائــه
تدعو الغفاة الى المسير فساروا

‹٦›

مرحى بعبد الله حارس مجدنــا
والـلــه جل جلالـه القهـــــار

الأريحيـــة فيــك طبــع ماثــل
والخير من حسنى نـداك بحـار

خشعت لطلعة وجهك الابصـار
وسعــت اليك خـلائق وديــار

فأليك عبد الله أهدى مدحتى
بك تفخر الشعراء والاشعار

واليك (عبد الله) تهنئى وسوف
تجيئـك الامــداح والاسفــار

اعليت عدل الله جل جلاله

فزكا له أصل ، وطاب ثمار

يمناك يمن للبلاد ورقعة

تسرى ، ويسرى راحتيك يسار

لازلت بالمجد العظيم مؤزرا

وكسا ربوعك بالندى آذار

غضى جفونك يا نجوم فمجده

الفكر والقلب فيه يحار